البلد
الأثنين 2012-01-30 العدد 2792

روائع الألحان الصينية في المدن اللبنانية

احيت فرقة من جامعة شانغ يان الصينية امسيتين موسيقيتين راقصتين من التراث الصيني نظمهما "معهد كونفوشيوس في الجامعة اليسوعية بالتعاون مع السفارة الصينية في لبنان بعنوان "روائع الألحان واللوحات الراقصة" في ذلك في كل من طرابلس وصيدا لمناسبة رأس السنة الصينية 2012 والتي يطلق عليها الصينيون هذا العام "سنة التنين".

عبد السلام تركماني | محمد دهشة

نخبة المجتمع الشمالي كانت وللمرة الاولى على موعد مع احتفالات رأس السنة الصينية ، مع ثقافة الصين في الموسيقى والغناء والرقص، التي قدمتها فرقة جاءت خصيصا لاحياء العيد وبداية (عام التنين) التي دعا اليها معهد كونفوشيوس في الجامعة اليسوعية .وذلك في قاعة الشمال في مركز الصفدي الثقافي، تحت عنوان " روائع الالحان واللوحات الراقصة " .

موسيقى وايماء

جاءت الفرقة من مدينة شان يانغ في شمال شرقي الصين ومكونة من واحد وعشرين فردا ،قدمت لوحات راقصة من مختلف مناطق الصين ومقطوعات موسيقية صاحبتها حركات ايمائية ، بالاضافة الى عزف منفرد ومتفرد من بين الآلات للبوق الصيني وآلة القانون . وزاوجت الالحان والعروض ما بين الكلاسيكي والحديث في ثقافات شعوب الصين .

فمن مقطوعة سباق الخيل من منغوليا التي تتحدث عن سباق امجاد سباقات الخيل الى فتاة كاشغار التي تجسد الحب ما بين شاب وفتاة من اليوغور الى الاغاني الشعبية المستوحاة من التراث.

كما قدمت الفرقة موسيقى لبنانية (راجع يتعمر لبنان من تلحين زكي ناصيف) التي عزفت على آلة الارهو ،ولوحة بالية راقصة تحت عنوان "اخوات المرج " .

الجمهور الذي غصت به القاعة لم يغادر رغم نقص المقاعد بل تابع جزء منه الحفل "على الواقف " ولم يتعب من التصفيق لكل من المقطوعات الاربع عشرة التي قدمت على مدى ساعة ونيف ، ادهشت الحاضرين بتناغمها وتناسق حركات الراقصين وانغام العازفين ، والتي واكبتها ازياء تقليدية جميلة وبسيطة في آن .

صيدا

وفي صيدا كانت للفرقة امسية ايضاً لعبت فيها الأزياء والألوان والأضواء دورا اساسيا في ابهار الجمهور وأسر حواسه وأخذه في رحلة اسطورية عبر الحضارات التي تعاقبت على الصين منذ فجر التاريخ، وعلى مواقع ومعالم ومقاطعات كانت مهدا لهذه الحضارات تمثلت برمزيتها او بأسمائها أو بتقاليدها الى جانب حركات ايمائية تعبيرية على وقع معزوفات موسيقية، وقدم بعض افراد الفرقة عزفاً منفردا على بعض الآلات الموسقية الصينية، تنوعت بين التقليدي والجديد، وزواج بعضها بين التراثين الصيني واللبناني في مشهد عبر عن تفاعل الثقافتين .

واستطاعت الفرقة الصينية أن تنتزع اصغاء وتركيز جمهورها في صيدا حتى لحظات العرض الأخيرة ، وتحصد معهما اعجابه وتصفيقه الحار بعد كل فقرة من فقرات الأمسية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"